

وثانيها : أن هذا الإنسان لا بد وأن يكون عظيم البدن جدا ،
وذلك لأن الجزء الذى يتكون منه^(١) كل عضو لا بد وأن يكون مقداره
كبيراً بخلاف الأجزاء المنوية^(٢) التى يتكون منها أعضاء الجنين فى الرحم .

وثالثها : أن هذا الإنسان يجد المادة التى يغتذى منها وهو فى
المغارة كثيرة متوفرة وكذلك يجد الهواء^(٣) المروّح لقلبه هناك كثيرا * (٢٧١ و)
فلذلك يتمكن من البقاء فى داخل المغارة حتى تشتد أعضاؤه * ويقوى (ب، و)
إدراكه وحركته ؛ فلذلك يكون عند خروجه كالصبي المترعرع فى
حركته وإدراكه ، ولا كذلك الإنسان المتكوّن فى الرحم ، وخروج هذا
الإنسان من المغارة شبيه بخروج الفرخ من البيضة .

واتفق لهذا عند اضطرابه بيديه ورجليه عند إرادة الخروج من
المغارة أن كان التراب الساد لبابها قد تفتت بعضه وانعدم ، فلذلك انخرق
بحركة هذا الإنسان بسهولة ، وعند انخراقه لم يزل هذا الإنسان يزحف
ويدب حتى يخرج^(٤) .

(١) (ب) : منها .

(٢) (ب) : فى الهامش تعليق بنفس الخط : «أى المتكونة من المنى» .

(٣) (ب) : الهوى .

(٤) (ب) : يخرج .